مقياس القوالب النمطية الجامدة حول المـرأة

إعـــداد

د/ عبد اللطيف محمد خليفة

أستاذ علم النفس - كلية الآداب

جامعة القاهرة

دار غريب

للطباعة والنشر والتوزيع

القاهرة

الـكـتـــاب : مقياس القوالب النمطية الجامدة

المؤلـــــف : د. عبد اللطيف محمد خليفة

رقم الإيداع : ١٤٣٤٩ / ٢٠٠٥

تاريخ النشر : ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : I. S. B. N. 977 - 215 - 844 - 2

الـنـــاشــر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
شركة ذات مسئولية محدودة

الإدارة والمطابع : ١٢ شارع نوبار لاظوغلى (القاهرة)

ت : ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

التـــوزيـــع : دار غريب ٣،١ شارع كامل صدقى الفجالة - القاهرة

ت ٥٩٠٢١٠٧ - ٥٩١٧٩٥٩

إدارة التسويق والمعرض الدائم : ١٢٨ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر - الدور الأول
ت ٢٧٣٨١٤٢ - ٢٧٣٨١٤٣

المحتويات

مقدمة

لقد تزايد الاهتمام بدراسة سيكولوجية المرأة فى جميع أنحاء العالم ولاسيما فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين. وتم إنتاج عدد كبير من الكتب والبحوث والتقارير عن سيكولوجية المرأة بصورة عامة (Omar, 1993). ومع ذلك فإن البحوث التى اهتمت بدراسة صورة المرأة العربية بوجه عام ، تعد محدودة للغاية.

وقد تركز هذا الاهتمام على سيكولوجية المرأة العربية من نواح مختلفة ، ولم يمتد إلى دراسة إدراك الآخرين لها وتصوراتهم عنها . وذلك على الرغم مما تمثله هذه الإدراكات والتصورات من أهمية كبيرة فى مجال التفاعل الاجتماعى . فقد تبين أن طبيعة التفاعل بين الجنسين محكوم بالتنميطات والاتجاهات السائدة لدى أفراد كل جنس عن ذواتهم وعن الآخرين (أنظر : Proite et al., 1993) .

واتضح أن هذه التنميطات لا تؤثر فقط على تفكيرنا ولكن أيضا على سلوكنا وتفاعلنا مع الآخرين . فإدراكنا للفرد فى ضوء جنسه يؤثر فى إدراكنا له وفى تقويمنا لسلوكه . وتختلف هذه التنميطات والتصورات باختلاف الثقافة والإطار الحضارى الذى يحدد الأدوار والمكانة التى يحظى بها أفراد كل جنس . (محيى الدين حسين ، 1983 ;Sears et al., 1991) .

ويعد قيام الإنسان بعملية تنميط الآخرين المحيطين به من المسائل السيكولوجية المهمة لتحقيق قدر كبير من التوازن السيكولوجى داخله ، فهى تمكنه من وصف وتفسير جوانب الغموض التى قد تكتنف الأفراد الذين يتفاعل معهم فى مختلف مواقف الحياة ، وتبرير أقوالهم أو أفكارهم وسلوكياتهم (سيد عبد العال، ١٩٨٨) . وبوجه عام تمثل عملية التنميط هذه ظاهرة اجتماعية ثقافية

موجودة فى أى مجتمع إنسانى . وهى نتاج للتفاعل المستمر بين الأفراد ، ولها جذورها التاريخية عبر الزمن .

وعلى الرغم من أن النساء يمثلن نسبة كبيرة من سكان العالم ، فإن العديد من الثقافات تعامل الإناث كجماعة أقلية. فهناك العديد من التنميطات والتصورات السلبية الشائعة حولهن، ويواجهن تمييزا واضحا فى العديد من مجالات الحياة ، مثل الواقع العملى، والمؤسسات أو المنظمات الاجتماعية، والتعليم.. إلخ (Baron & Bryne, 1991: 213). ولا تقتصر هذه الصورة السلبية للمرأة على المجتمعات العربية ولكنها تمتد لتشمل أكثر الدول تقدما فى العالم (Williams & Best, 1982) .

أولاً : تعريف القوالب النمطية

تقوم عملية التصنيف الفئوى Categorigation (أى وضع الشخص فى فئة) على مفهومين رئيسيين هما القوالب النمطية والمخططات . ونعرض لهما على النحو التالى :

١ - مفهوم القوالب النمطية الجامدة: Stereotypes: يعنى فى اللاتينية الحديثة «ster-eo-tip» ، ويقابله فى الألمانية لفظ «Stereos» وفى الانجليزية لفظ «Solid-type» . وهو يعنى فى قواميس اللغة «أنماط جامدة» . ويدل على عملية صياغة اللدائن المعدنية المستخدمة فى حرفة الطباعة لطبع صحيفة أو كتاب بأعداد كبيرة ، حيث يتم الكتابة عليه ، أو تصور المعلومات عليه تصويرا زنكوغرافيا ، ثم تطبع منه نسخ كثيرة تكون جميعها متطابقة مع القالب الأصلى (سيد عبد العال ، ١٩٨٨).

ويُعد ليبمان W.Lippman أول من أطلق فى كتابه «الرأى العام» مصطلح القوالب النمطية للدلالة على تلك «الصور التى فى رؤوسنا» التى تمدنا بمعايير

جاهزة للحكم على الأشياء ، ولتفسير الأحداث التى قد لا نعلم عنها أكثر من الجزئيات . ثم شاع استخدام المصطلح فى علم النفس الاجتماعى للدلالة على إدراك مقنن إلى درجة كبيرة لكل موضوع فى فئة من الموضوعات ، أو على وجه الخصوص لكل أفراد فئة من الناس (لويس كامل مليكة ، ١٩٨٩ : ٥) .

ويستخدم مفهوم القوالب النمطية للإشارة إلى المعتقدات والتصورات التى توجد لدينا عن أعضاء جماعة ما أو شعب معين . حيث يوجد لدى كل منا بعض التصورات والتوقعات عن أعضاء الفئات الاجتماعية المختلفة ، تتعلق بملامحهم الجسمية ، وقدراتهم العقلية ، وسماتهم الشخصية .. إلخ . ولكننا بدلا من أن نستخدم هذه الخصائص فى وصف الفرد نعممها على كل أفراد الجماعة (عبد اللطيف خليفة ، عبد المنعم شحاته ، ١٩٩٤ : ٣٧) .

ويفرق بعض الباحثين بين مصطلحين بصدد الفكرة النمطية هما :

(أ) الفكرة النمطية عن الغير : Hetro-stereotype .

(ب) الفكرة النمطية عن الذات : Auto-stereotype .

ويتركز الاهتمام فى النوع الأول على الأفكار القومية النمطية ، والتى يقصد بها السمات الشائعة التى تنسب إلى شعب ما من قبل شعب آخر ، والتى تأخذ شكل العقيدة الجماعية العامة والتى تصاغ على غير أساس علمى أو موضوعى، تأثرا بأفكار متعصبة تتسم بالتبسيط فى تصورها للآخر (السيد ياسين، ١٩٧٤: ٩٢). أما النوع الثانى فيشير إلى التصورات والأفكار النمطية التى ينسبها فرد ما إلى جماعته أو مجتمعه الذى ينتمى إليه .

وعلى الرغم من أن كثيرا من البحوث قد ركزت على عدم دقة التنمطيات الاجتماعية ، فإن البحوث الحديثة فى مجال الإدراك الشخصى تفترض أن هذه التنميطات يمكن أن تكون دقيقة مثلما يمكن أن تكون خاطئة . ويشيع هذا التصور

بين الباحثين الاجتماعيين المعرفيين الذين ينظرون إلى التنميطات على أنها أحد أنواع المخططات الاجتماعية ، وأن الدقة ليست مكونا أساسيا فى تعريف المخططات أو التنميطات (Swim, 1994) .

٢ – **مفهوم المخططات Schemas** : ويعد من أكثر المفاهيم أهمية فى المعرفة الاجتماعية ، وأصله فى اليونانية لفظ shape أى الشكل أو المعالم العامة لما نعرفه عن شخص ما أو حدث معين (Worchel et al., 1991: 52) . ويقصد بالمخططات نسق أو بناء منظم للمعارف حول منبه معين أو مجموعة من المنبهات مثل : الأشخاص ، ونمط الشخصية ، والدور أو الحدث (Sears et al., 1985: 493) . ويشتمل المخطط على مجموعة منظمة من المعارف عن الأشخاص أو الموضوعات أو الأحداث ، والعلاقات القائمة بين المعارف المختلفة . ويشير مضمون المخطط إلى جوانب مختلفة مثل : نمط الشخصية ، ومفهوم الذات ، والاتجاه ، والعادات ، والتقاليد الشائعة .

وتختلف المخططات على بعد العيانية – التجريد ، فيمكن أن تكون عيانية تشتمل على عناصر نوعية محددة ، أو تكون مجردة تشتمل على عناصر شاملة وعامة . كما يختلف الأفراد فيما يمتلكونه من مخططات عن نفس الموضوع أو الشيء . وترتقى هذه المخططات عبر العمر سواء من حيث الشكل أو المضمون (Flavell, 1977) .

وتساعدنا المخططات على عمل التوقعات العامة أو التصورات المسبقة عن الآخرين . وبالتالى تؤثر على إدراكنا لهم فى تفاعلنا معهم (Worchel et al., 1991) . وفى بداية تكوين المخطط تكون المعلومة التى لا تتسق معه أكثر ميلا لأن تلاحظ ويتم تذكرها بسهولة من المعلومة التى تتسق معه . أما حينما يستقر المخطط فإن المعلومات التى لا تتسق معه يكون من الصعب ملاحظتها أو تذكرها

(Baron & Bryne, 1991)، ونظرا لأننا بصدد إعداد مقياس للتنميطات والتصورات الشائعة حول المرأة، فإنه من الأهمية بمكان أن نشير إلى نظرية مخطط النوع Gender Schema Theory التى قدمها بم (Bem, 1981) ، وقسم فيها الأفراد إلى نوعين: أولهما لديه مخططات تتعلق بالنوع، وثانيهما لا توجد لديه هذه المخططات الخاصة بالنوع، وهؤلاء أطلق عليهم aschematic. وأشار «بم» إلى أن الميل لاستخدام النوع كمخطط أولى يرتبط بمفهوم الذات ، وتؤثر تنميطات النوع الخاصة بالذات على إدراك الآخرين. فقد تبين أن الإناث أكثر تنميطا من الذكور، حيث يوجد العديد من التصورات السلبية والتنميطات الخاطئة حول الإناث (Hudak, 1993). هذا وتعد القوالب النمطية الجامدة أحد المخططات التى تساعدنا على تنظيم المعلومات عن العالم الاجتماعى (Stephan, 1991: 533) .

وقد أوضح أصحاب المنحى المعرفى دور كل من التمثيلات العقلية Mental Representations ، والمخططات العقلية Mental Scheme فى تشكيل إدراك الأشخاص للموضوعات والأحداث الاجتماعية . حيث يترتب على عملية التصنيف معالجة للمعلومات الموجودة لدى الفرد عن موضوع ما ، فيتكون لديه معلومات إضافية عن الفئة موضع التصنيف بحيث تتسق المعلومات مع نوع الفئة . كما قد يترتب على عملية التصنيف أشكال خاطئة من الإدراك التى قد تؤدى إلى أشكال من العدوان والتعصب .

وتتميز القوالب النمطية بعدة خصائص أهمها ما يأتى :

١ - التعميم الزائد فتنسب الخصائص لكل فرد أو لمعظم الناس الذين ينتمون لعنصر معين أو لشعب معين .

٢ - التبسيط الزائد فتستخدم صفة واحدة أو عدد قليل من الصفات فى وصف عنصر بشرى بأكمله أو أمة بأكملها .

٣ - الجمود نتيجة الإدراك والتفسير الانتقائيين ، وبالتالى تجاهل البرهان المضاد أو إدراكه على أنه مؤيد للفكرة المسبقة (لويس كامل مليكة ، ١٩٨٩ ، ص٥٢) .

هذا وقد تبين أن التفكير النمطى الجامد يساعد على نمو التعصب . حيث اتضح أن الأفراد الذين يتصفون بهذا النوع من التفكير يميلون أيضًا إلى أن يتصفوا بالتعصب والتسلطية وعدم التسامح نحو السلالات أو الجماعات الأخرى .

ثانيا : وصف المقياس

يشتمل مقياس القوالب النمطية لخصال المرأة ، فى صورته النهائية على ٩٠ صفة أو خصلة ، مقسمة إلى ٤٩ صفة إيجابية و ٤١ صفة سلبية . هذا بالإضافة إلى ست صفات مكررة بصياغة مختلفة لتقدير صدق إجابة المبحوث . وقد مر إعداد هذا المقياس بخمس مراحل نعرض لها على النحو التالى :

المرحلة الأولى : وتضمنت استقراء الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع صورة المرأة بوجه عام . كما تضمنت فحص الأدوات والمقاييس التى استخدمت فى هذه الدراسات . وأمكن الاستفادة من هذه المرحلة فى تكوين تصور للأبعاد أو الفئات الأساسية التى تنتظم حولها القوالب النمطية عامة ، وخصال المرأة خاصة.

المرحلة الثانية : وتم خلالها القيام بدراسة ميدانية استطلاعية على عينة قوامها ٢٣٠ طالبا وطالبة بكلية الآداب ، جامعة الكويت . وقد وجهنا إليهم جميعا سؤالاً مفتوحًا عن ما هى الصفات أو الخصائص العامة التى تتصف بها المرأة الكويتية. ثم قمنا بحصر الصفات التى أوردها هؤلاء الطلاب ، والتى بلغ عددها حوالى ١٤٠ صفة تم تصنيفها فى شكل فئات يمكن الاعتماد عليها فى إعداد الأدد اة النهائية للدراسة . وقد روعى عند تضمين الصفات فى الصورة النهائية للمقياس

أن تحصل الصفة على نسبة تكرار تعادل ١٠٪ فأكثر من استجابات العينة الإجمالية التى أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية (ن = ٢٣٠). (انظر فى ذلك : سيد عبد العال، ١٩٨٨) .

المرحلة الثالثة : فى ضوء المرحلتين السابقتين تم صياغة الأداة المستخدمة فى الدراسة الحالية على النحو التالى :

١ - **الخصال العقلية والمعرفية** : واشتملت على ١٢ بندا : ٨ بنود منها إيجابية ، و٤ بنود سلبية

٢ - **الخصال الاجتماعية** : وتضمنت ٢٦ بندا : نصفها إيجابى والنصف الآخر سلبى.

٣ - **الخصال الانفعالية** : وتكونت من ٢١ بندا : ٧ بنود منها إيجابية ، و ١٤ سلبية.

٤ - **الخصال الدينية والأخلاقية** : وتضمنت ١٥ بندا : ١١ منها إيجابية ، و ٤ سلبية.

٥ - **الخصال المادية الاقتصادية** : واشتملت على بندين سلبيين .

٦ - **الخصال الجمالية** : وتضمنت ٤ بنود إيجابية .

٧ - **الخصال السلوكية** : وتكونت من ١٠ بنود : ٦ إيجابية ، ٤ سلبية .

وفيما يلى جدول يبين توزيع وأرقام البنود على هذه الجوانب السبعة :

جدول رقم (١)

توزيع بنود المقياس على المكونات الفرعية السبعة

م	المكون	أرقام البنود الإيجابية	أرقام البنود السلبية
١	الخصال العقلية والمعرفية	١-٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١٢	٢-٤-٩-١١
٢	الخصال الاجتماعية	١٣-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩-٣١-٣٤-٣٦	١٤-١٦-٢١-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠-٣٢-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨
٣	الخصال الوجدانية والانفعالية	٣٩-٤١-٤٤-٤٦-٤٩-٥٢-٥٦	٤٠-٤٢-٤٣-٤٥-٤٧-٤٨-٥٠-٥١-٥٣-٥٤-٥٥-٥٧-٥٨-٥٩
٤	الخصال الدينية والاخلاقية	٦٠-٦١-٦٣-٦٤-٦٥-٦٧-٦٨-٦٩-٧١-٧٣-٧٤	٦٢-٦٦-٧٠-٧٢
٥	الخصال المادية والاقتصادية	——	٧٥-٧٦
٦	الخصال الجمالية	٧٧-٧٨-٧٩-٨٠	
٧	الخصال السلوكية	٨١-٨٤-٨٦-٨٧-٨٩-٩٠	٨٢-٨٣-٨٥-٨٨
	إجمالي البنود	٤٩	٤١

أما البنود التى تم تضمينها فى المقياس لتقدير مدى الاتساق الداخلى فى إجابات المبحوثين ، فعددها ستة بنود أرقام (٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦) .

- البند (٩١) معقدة عكس البند رقم (١٠) بسيطة.

- البند (٩٢) متحررة عكس البند رقم (١٧) محافظة.

- البند (٩٣) مندفعة عكس البند رقم (٤١) متروية .
- البند (٩٤) خاينة عكس البند رقم (٧١) أمينة .
- البند (٩٥) محبة للمال تكرار للبند رقم (٧٦) مادية .
- البند (٩٦) جبانة عكس البند رقم (٩٠) شجاعة .

المرحلة الرابعة : تم تقديم المقياس فى صورته الأولية التى انتهينا إليها فى المرحلة السابقة ، لعينة محدودة من الطلاب حجمها ٣٥ طالبا وطالبة لمعرفة مدى وضوح صياغة البنود بالنسبة لهم ، والتأكد من فهمهم للتعليمات الخاصة بطريقة الإجابة على هذه البنود . وبذلك أصبح المقياس جاهزا لاختبار ثباته وصدقه .

المرحلة الخامسة : اختبار ثبات المقياس وصدقه .

ثالثا : طريقة الإجابة وتقدير الدرجة على المقياس

وفيما يتعلق بطريقة الإجابة أو تقدير المبحوث لمدى انطباق كل صفة من الصفات على المرأة ، فقد اشتملت على أربع نقاط وذلك على النحو التالى:

- الدرجة (صفر) تعنى انعدام الصفة تماما .
- الدرجة (١) تعنى وجود الصفة لدى قلة قليلة .
- الدرجة (٢) تعنى وجود الصفة بدرجة متوسطة .
- الدرجة (٣) تعنى وجود الصفة لدى الغالبية .

وقد وقع الاختيار على هذه الطريقة بالذات دون غيرها نظرا لما كشفت عنه دراسة سابقة قام بها «سيد محمد عبد العال» (١٩٨٨) عن مقياس القوالب النمطية لصفات المرأة المصرية . والتى أوضحت نتائجها أن هذه الطريقة تعد أنسب

أسلوب لقياس التباينات الإدراكية لصورة المرأة المصرية من جوانبها المختلفة ، خاصة إذا ما قورنت بكل من أسلوب الإجابة بـ«نعم» أو «لا» وأسلوب الإجابة بـ (موافق – محايد – معارض) .

ويحصل الشخص المستجيب على ما يأتى :

١ – درجة كلية إيجابية على كل مقياس أو مكون فرعى .

٢ – درجة كلية سلبية على كل مقياس أو مكون فرعى .

٣ – درجة كلية إيجابية على المقياس بوجه عام .

٤ – درجة كلية سلبية على المقياس بوجه عام .

وتجدر الإشارة إلى أنه عند الحصول على درجة كلية واحدة – سواء على المقياس الفرعى أو المقياس العام – فيمكن تصحيح الدرجة وعكسها فى الاتجاه المطلوب .

رابعًا : ثبات المقياس

تم تقدير ثبات المقياس من خلال طريقة الاختبار – اعادة الاختبار ، وحساب نسب الاتفاق يبين مرتى التطبيق لدى عينتين من طلاب الجامعة ، احداهما من الذكور (ن = ٦٠) ، والثانية من الاناث (ن = ٧٨) . ويبين الجدول التالى (٢) معاملات ثبات بنود المقياس :

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات بنود المقياس مقدرة بنسب الاتفاق

م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨	م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨
١	متفوقة علميا	١٠٠٪	٧٧٪	٢٠	تحسن معاملة زوجها	٨٧٪	٦٢٪
٢	تفكيرها سطحى	٨٧٪	٨٥٪	٢١	معتمدة على الغير	٨٠٪	٩٢٪
٣	مثقفة	٨٠٪	٧٧٪	٢٢	مقلدة للآخرين	٦٧٪	٨٥٪
٤	غامضة	٦٠٪	٩٢٪	٢٣	تضحى فى سبيل الغير	٧٣٪	٨٥٪
٥	طموحة	٨٠٪	٨٥٪	٢٤	متسلطة	٨٠٪	٧٧٪
٦	ذكية	٩٣٪	٧٧٪	٢٥	مجاملة	٨٧٪	٦٩٪
٧	واعية	٨٧٪	٧٧٪	٢٦	ضعيفة الشخصية	٧٣٪	٦٩٪
٨	بتفهم	٨٧٪	٧٧٪	٢٧	تعرف الواجب	٨٧٪	٦٢٪
٩	شكاكة	٨٧٪	٦٢٪	٢٨	دلوعة (مدللة)	٨٧٪	٦٩٪
١٠	بسيطة	٧٣٪	٦٩٪	٢٩	حرة	٨٧٪	٦٩٪
١١	موسوسة	٦٠٪	٨٥٪	٣٠	مسيطرة	١٠٠٪	١٠٠٪
١٢	متفائلة	٨٧٪	٩٢٪	٣١	ربة بيت	٧٣٪	٧٧٪
١٣	متعاونة	٨٠٪	٨٥٪	٣٢	انتهازية	٧٣٪	٦٩٪
١٤	تحب المظاهر	٨٠٪	٩٢٪	٣٣	متكلفة	٧٣٪	١٠٠٪
١٥	تهتم بأسرتها	٨٠٪	٦٩٪	٣٤	خدومة	٧٣٪	٦٢٪
١٦	كثيرة الكلام	٧٣٪	٧٧٪	٣٥	انطوائية	٨٠٪	٦٩٪
١٧	محافظة	٩٣٪	٨٥٪	٣٦	يعتمد عليها	٨٧٪	٦٩٪
١٨	دمها خفيف	٨٧٪	٧٧٪	٣٧	حشرية (ملقوفة)	٨٠٪	٨٥٪
١٩	اجتماعية	٨٧٪	٨٥٪	٣٨	زنانة	٨٧٪	٨٥٪

تابع جدول رقم (٢)

معاملات ثبات بنود المقياس مقدرة بنسب الاتفاق

م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨	م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨
٣٩	عاطفية	٨٠٪	٦٢٪	٥٨	مكارة (خبيثة)	٦٧٪	٩٢٪
٤٠	حقودة	٩٣٪	٦٢٪	٥٩	مغرورة	٧٣٪	٨٥٪
٤١	متروية	٨٠٪	٨٥٪	٦٠	متدينة	١٠٠٪	٧٧٪
٤٢	خجولة	٦٠٪	٧٧٪	٦١	متواضعة	٨٠٪	٧٧٪
٤٣	خوافة	٧٣٪	٩٢٪	٦٢	بخيلة	٦٧٪	٧٧٪
٤٤	صبورة	١٠٠٪	٧٧٪	٦٣	طيبة	٩٣٪	٨٥٪
٤٥	لئيمة	٧٣٪	٨٥٪	٦٤	تحب الخير للآخرين	٨٠٪	٩٢٪
٤٦	حنونة	٦٧٪	٨٥٪	٦٥	مطيعة	٨٠٪	٨٥٪
٤٧	غيورة	٨٠٪	٧٧٪	٦٦	كذابة	٦٧٪	٦٩٪
٤٨	متبلدة انفعاليا (باردة)	٨٠٪	٦٩٪	٦٧	مخلصة	٨٠٪	٩٢٪
٤٩	مرحة	٨٠٪	٨٥٪	٦٨	متسامحة	٨٠٪	٩٢٪
٥٠	سريعة الغضب	٨٧٪	٨٥٪	٦٩	محترمة	٩٣٪	٩٢٪
٥١	عدوانية	٨٧٪	٦٢٪	٧٠	سليطة اللسان	٨٠٪	٨٥٪
٥٢	واثقة من نفسها	٨٠٪	٦٢٪	٧١	أمينة	٩٣٪	٩٢٪
٥٣	أنانية	٦٠٪	٦٩٪	٧٢	نمامة	٩٣٪	٧٧٪
٥٤	عنيدة	٧٣٪	٦٩٪	٧٣	وفية	٨٧٪	٨٥٪
٥٥	عصبية	٩٣٪	٨٥٪	٧٤	قنوعة	٨٧٪	٨٥٪
٥٦	متزنة انفعاليا	٦٧٪	٧٧٪	٧٥	مسرفة	٨٠٪	٧٧٪
٥٧	متقلبة المزاج	٨٠٪	٧٧٪	٧٦	مادية	٨٧٪	٨٥٪

تابع جدول رقم (٢)

معاملات ثبات بنود المقياس مقدرة بنسب الاتفاق

م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨	م	الصفة	ذكور ن = ٦٠	إناث ن = ٧٨
٧٧	جميلة	٨٠٪	٩٢٪	٨٧	نشيطة	٧٣٪	٧٧٪
٧٨	نظيفة	٨٧٪	٨٥٪	٨٨	كلامها أحسن من فعلها	١٠٠٪	٧٧٪
٧٩	جذابة	٦٧٪	٧٧٪	٨٩	متحضرة	٨٠٪	٦٩٪
٨٠	كشخة (أنيقة)	٩٣٪	٧٧٪	٩٠	شجاعة	٦٠٪	٨٥٪
٨١	جادة	٨٠٪	٨٥٪	٩١	معقدة	٧٣٪	٦٩٪
٨٢	سلبية	٨٠٪	٦٩٪	٩٢	متحررة	٨٧٪	٩٢٪
٨٣	قدرتها على العمل أقل من الرجل	٦٠٪	٧٧٪	٩٣	مندفعة	٨٠٪	٨٥٪
٨٤	متحملة للمسئولية	٨٠٪	٦٢٪	٩٤	خاينة	٨٠٪	٩٢٪
٨٥	مهملة	٦٧٪	٧٧٪	٩٥	محبة للمال	٨٧٪	٨٥٪
٨٦	حريصة	٧٣٪	٨٥٪	٩٦	جبانة	٧٣٪	٦٩٪

يتضح من جدول (٢) أن بنود المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

خامسًا : صدق المقياس

وفيما يتعلق بصدق المقياس المستخدم ، فقد اعتمدنا على طريقتين هما : الاتساق الداخلى Internal Inconsistency ، والصدق العاملى . وذلك على النحو التالى :

١ - **الاتساق الداخلى** : وتم تقديره من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من البنود والمكون النوعى الخاص به . وكشفت النتائج عن ارتباط جميع بنود المقياس بالمكونات الخاصة بها ارتباطا ذات دلالة إحصائية . مما يعد مؤشرا للاتساق الداخلى للمقياس وصدقه (Anastasi, 1982: 146-147) . كذلك قمنا بتضمين المقياس بالإضافة إلى بنوده التسعين ستة بنود بصياغات مختلفة . وأظهرت النتائج اتساقا بين إجابات المبحوثين على هذه البنود الستة ومثيلتها فى المقياس بنسبة تراوحت بين ٧٥٪ و ٩٦٪ .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية لمقياس خصال المرأة - فى دراسة أجريت على عينات من طلاب الجامعة الكويتيين ذكورًا (ن = ٢٨٠) وإناثًا (ن = ٣٠٠) . وأسفرت النتائج عما يأتى :

جدول رقم (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين المكونات الفرعية لخصال المرأة

لدى عينة الذكور (ن = ٢٨٠)

م	مكونات الخصال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	السلوكية السلبية	١											
٢	المادية السلبية	٤٣٣*	١										
٣	العقلية السلبية	٣٢٣	٣٤٢	١									
٤	الانفعالية السلبية	٤٧٧	٥٨٥	٤٦١	١								
٥	الدينية السلبية	٤٤٠	٥٨٤	٣٦٦	٧٣٤	١							
٦	الاجتماعية السلبية	٤٧٥	٦٢١	٤٩٩	٧٠٧	٦٠٤	١						
٧	السلوكية الايجابية	-١٨٢	-٢١٩	-٠٩٧	-٢٣٥	-٤١٧	-٢٢٧	١					
٨	العقلية الايجابية	-١٣١	-٠٢٩	-٠٧٥	-١٤٣	-٢٨٣	-١٤١	٦٤٣	١				
٩	الجمالية الايجابية	-١١١	-١٠٩	-٠٠٣	-١٢٢	-٣١٧	-٠٨٤	٦١٠	٤٦٣	١			
١٠	الانفعالية الايجابية	-٢٦١	-١٣٤	-٠٥٧	-١٩٨	-٤٣٥	-١٩٧	٦٥١	٦٦٤	٥٢٠	١		
١١	الدينية الايجابية	-٣٢٣	-٣٥٣	-٢٩٩	-٤٨٨	-٦٣٣	-٤١٢	٦٦٤	٥٧٩	٥٢٤	٦٩٣	١	
١٢	الاجتماعية الايجابية	-٢٢٤	-٢١٤	-١٨١	-٣٤٥	-٤٩٣	-٢٩١	٦٨٠	٦٧١	٥٣٠	٧٥٠	٧٦٩	١

* حذفت العلامة العشرية .

٠,١١٣ دال عند مستوى ٠,٠٥ – ٠,١٤٨ دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين المكونات الفرعية لخصال المرأة

لدى عينة الإناث (ن = ٣٠٠)

م	مكونات الخصال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	السلوكية السلبية	١											
٢	المادية السلبية	٤١٢*	١										
٣	العقلية السلبية	٣٢٧	٣٢٤	١									
٤	الانفعالية السلبية	٤٩٥	٥٠٠	٥٤٤	١								
٥	الدينية السلبية	٥١٠	٤٩٥	٣٧٨	٦٤٢	١							
٦	الاجتماعية السلبية	٤٨٩	٥٥٥	٥٥٥	٧٣٢	٦٦٣	١						
٧	السلوكية الايجابية	٣٢٧-	٢٣٣-	١٩٠-	٢٢٤-	١٦١-	٢١٣-	١					
٨	العقلية الايجابية	٢٩٠-	٣٠٦-	١٦٧-	٢٦٦-	٢٢٠-	٣٠٠-	٥٢٥	١				
٩	الجمالية الايجابية	١٢٩-	٠٠٣-	٠٠٢-	٠٤٣	٠١٥	٠٦٢	٤٨١	٣٧١	١			
١٠	الانفعالية الايجابية	٢٩٥-	٢٥٧-	١٥٧-	٢٠٥-	٣٤٣-	٢٥٣-	٥٤٤	٥٥٥	٤٢٢	١		
١١	الدينية الايجابية	٤٠٥-	٣٠٩-	٢٦٨-	٤٣٢-	٤٣٩-	٣٩٤-	٦٢٦	٤٩٨	٣٦٠	٦٥٥	١	
١٢	الاجتماعية الايجابية	٣١٠-	٢٥٨-	١١٢-	٢٤٢-	٢٦١-	٢٧٠-	٥٦٣	٦١٦	٤٢٧	٦٢٩	٦٠٥	١

* حذفت العلامة العشرية .

٠,١١٣ دال عند مستوى ٠,٠٥ – ٠,١٤٨ دال عند مستوى ٠,٠١

وبالنظر فى الجدولين (٣ ، ٤) يتضح أن ٨٧,٩٪ من إجمالى معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية لدى عينة الذكور ، ٩٢,٤٪ من معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية لدى عينة الإناث . وكان الطابع المميز لهذه الارتباطات قد اتسم بالإيجابية بين المكونات الفرعية الإيجابية ، وكذلك بين المكونات الفرعية السلبية ، كل على حدة . فى حين كانت الارتباطات سلبية بين المكونات الإيجابية والمكونات السلبية .

ولوحظ أن أغلب الارتباطات غير الدالة احصائيا قد تركزت على المكون الخاص بالخصال الجمالية الإيجابية . فلم يرتبط هذا المكون لدى الذكور بأى من مكونات

الخصال : السلوكية السلبية ، والمادية السلبية ، والعقلية السلبية ، والاجتماعية السلبية . كما أنه لم يرتبط لدى الإناث بأى من الخصال السلبية باستثناء الخصال السلوكية السلبية.

٢ - **الصدق العاملى** : كشف التحليل العاملى الذى أجريناه للمكونات الفرعية للمقياس المستخدم (١٢ مكونا) عن انتظام هذه المكونات (لدى كل من الذكور والإناث) فى عاملين يعكس أولهما الصورة الإيجابية للمرأة ، ويشير الثانى إلى الصورة السلبية . وهى نتائج تدعم الافتراض النظرى الذى قدمناه عند إعداد المقياس .

جدول رقم (٥)

مصفوفة عوامل الدرجة الأولى لمكونات خصال المرأة قبل وبعد التدوير المائل لدى عينة الذكور (ن = ٢٨٠)

م	مكونات الخصال	قبل التدوير		قيم الشيوع	بعد التدوير		قيم الشيوع
		العامل الأول	العامل الثانى		العامل الأول	العامل الثانى	
١	السلوكية السلبية	*٥١٥-	٤٠٦	٤٣٠	٠٤٣-	٦٤٢	٤١٤
٢	المادية السلبية	٥٥٠-	٥٥٧	٦١٣	٠٥٠	٧٩٥	٦٣٥
٣	العقلية السلبية	٤٠٣-	٥٠١	٤١٣	١٠٨	٦٦٥	٤٥٤
٤	الانفعالية السلبية	٦٧١-	٥٥٧	٧٦١	٠٣٥-	٨٦٢	٧٤٤
٥	الدينية السلبية	٧٩٣-	٣١١	٧٢٦	٣١١-	٧١١	٦٠٢
٦	الاجتماعية السلبية	٦٣١-	٥٨١	٧٣٥	٠١٢	٨٦١	٦٤١
٧	السلوكية الايجابية	٧٣٥	٤٢٩	٧٢٤	٨٤٤	٠٢٣-	٧١٣
٨	العقلية الايجابية	٦٣٢	٥٢٠	٦٧١	٨٤٤	١١٤	٧٢٥
٩	الجمالية الايجابية	٥٦٨	٤٦٧	٥٤١	٧٥٨	١٠١	٥٨٥
١٠	الانفعالية الايجابية	٧٣٣	٤٦٠	٧٥٠	٨٦٧	٠٠٥	٧٥٢
١١	الدينية الايجابية	٨٦٧	١٨٥	٧٨٦	٧٤٦	٣١٢-	٦٥٤
١٢	الاجتماعية الايجابية	٨٠٦	٣٦٨	٧٨٥	٨٤٦	١١٧-	٧٢٩
	الجذر الكامن	٥,٤١	٢,٥٣		٤,١٤	٣,٦١	
	نسبة التباين	٤٥,١	٢١,١	٦٦,١	٣٤,٥	٣٠,١	٦٤,٦

* حذفت العلامة العشرية .

جدول رقم (٦)

مصفوفة عوامل الدرجة الأولى لمكونات خصال المرأة قبل وبعد التدوير المائل لدى عينة الإناث (ن = ٣٠٠)

م	مكونات الخصال	قبل التدوير		قيم الشيوع	بعد التدوير		قيم الشيوع
		العامل الأول	العامل الثانى		العامل الأول	العامل الثانى	
١	السلوكية السلبية	٦٥١*	٢٢٢	٤٧٣	٦٠٤	١٩٨-	٤٠٤
٢	المادية السلبية	٦٠٧	٣٤٤	٤٨٧	٦٧٦	٠٦٧-	٤٥٧
٣	العقلية السلبية	٥١٠	٤٣٢	٤٤٧	٦٨٥	٠٦٦	٤٧٤
٤	الانفعالية السلبية	٦٩٤	٥١٧	٧٤٩	٨٧٤	٠٢٩	٧٦٥
٥	الدينية السلبية	٦٧٨	٤٤٢	٦٥٥	٨٠٢	٠٢٥-	٦٤٤
٦	الاجتماعية السلبية	٧١١	٥٢٣	٧٧٨	٨٨٩	٠٢٤	٧٩١
٧	السلوكية الايجابية	٦٥١-	٤٧١	٦٤٦	٠٣٥-	٧٩٣	٦٣٠
٨	العقلية الايجابية	٦٦١-	٣٧٨	٥٧٩	١١٨-	٧١٨	٥٢٩
٩	الجمالية الايجابية	٣٥٣-	٦٤٩	٥٤٥	٣٠٤	٧٦٧	٦٨١
١٠	الانفعالية الايجابية	٦٩١-	٤٣٦	٦٦٧	٠٩٠-	٧٦٨	٦٢٦
١١	الدينية الايجابية	٧٨٨-	٢٥٦	٦٨٧	٣٠٠-	٦٩٠	٥٦٦
١٢	الاجتماعية الايجابية	٦٨٧-	٤٥٩	٦٨٣	٠٦٩-	٨٠٤	٦٥١
	الجذر الكامن	٥,٠٦	٢,٣٤		٣,٧٠	٣,٥٢	
	نسبة التباين	٤٢,٢	١٩,٥	٦١,٧	٣٠,٨	٢٩,٣	٦٠,١

* حذفت العلامة العشرية .

وتم تفسير نتائج التحليل العاملى بعد التدوير المائل لدى كل من الذكور والإناث على النحو التالى :

(أ) **بالنسبة للذكور** ، يشير العامل الأول إلى الصورة الإيجابية للمرأة الكويتية واستوعب ٣٤,٥٪ من التباين . وتشبعت عليه جميع المكونات الإيجابية للخصال السلوكية ، والعقلية ، والجمالية ، والانفعالية ، والدينية . أما العامل الثانى فيعكس الصورة السلبية للمرأة الكويتية ، واستوعب ٣٠,١٪ من

التباين. وتشبعت عليه جميع المكونات السلبية للخصال : السلوكية ، والمادية ، والعقلية ، والانفعالية ، والدينية ، والاجتماعية .

(ب) **فيما يتعلق بالإناث** ، يعكس العامل الأول الصورة السلبية للمرأة الكويتية . واستوعب ٣٠,٨٪ من التباين ، وتشبعت عليه جميع المكونات السلبية . ويشير العامل الثانى إلى الصورة الإيجابية ، واستوعب ٢٩,٣٪ من التباين ، وتشبعت عليه جميع المكونات الإيجابية .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١ – السيد ياسين (١٩٧٤) **الشخصية العربية بين المفهوم الإسرائيلى والمفهوم العربى** . القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية .

٢ – سيد محمد عبد العال (١٩٨٨) مقياس القوالب النمطية لصفات المرأة المصرية . **مجلة علم النفس** ، ٦ ، ٢٠ – ٣٦ .

٣ – عبد اللطيف خليفة ، عبد المنعم شحاتة (١٩٩٤) **سيكولوجية الاتجاهات : المفهوم ، القياس ، التغيير** . القاهرة : مكتبة غريب .

٤ – عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧) صورة المرأة الكويتية لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة بين الجنسين. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، عدد ٨٧ ، ص ص ٤٩ – ٩٨ .

٥ – لويس كامل مليكة (١٩٨٩) **سيكولوجية الجماعات والقيادة** . الجزء الأول . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٦ – محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٣) **دراسات فى شخصية المرأة المصرية** . القاهرة : دار المعارف .

ثانيًا : المراجع الأجنبية

7 - Anastasi, A., (1982) ***Psychological Testing.*** New York: Macmillan Pub. Co., Inc., 5th ed.

8 - Baron, R.a. & Bryne, D. (1991) ***Social Psychology, Understanding Human Interaction.*** Boston: Allyn And Bacon.

9 - Flavell, J.H. (1977) ***Cognitive Development.*** New Jersey: Prentice Hall Inc.

10 - Hudak, M.A (1993) Gender Schema Theory Revisited: Men's Stereotypes of American Women. ***Sex Roles,*** 28, 516, 279-293.

11 - Omar, M.M. (1993) Psychology of Women In Arab Countries, A Review of Related Literature. ***Arab Journal of The Humanities,*** Kuwait Univ., 42, 346-359.

12 - Proite, R., Dannells, M. & Benton, S.L. (1993) Gender, Sex-Role Stereotypes, And The Attribution of Responsibility For Date, And Acquaintance Rape. ***Journal of College student Development,*** 34, 411 417.

13 - Sears, D.C., Freedman, J.L. & Peplau, L.A. (1985) ***Social Psychology.*** London: Prentic - Hall International, Inc.

14 - Sears, D.O., Peplau, L.V. & Taylor, S.E. (1991) ***Social Psychology.*** New Jersey: Prentice - Hall.

15 - Stephan, W.G. (1991) Intergroup Relations And Prejudice. In R.M. Baron, W.G. Graziano & C. Stangor (Eds.), ***Social Psychology*** (pp. 522-563). Chicago: Holt, Rinehort & Winston, Inc.

16 - Swim, J.K. (1994) Perceived Versus Meta-Analytic Effect Sizes: An Assessment of The Accuracy of Gender Stereotypes. ***Journal of Personality And Social Psychology,*** 66, 1, 21-36.

17 - Williams, J.E. & Best, D.L. (1982) ***Measuring Sex Stereotypes: A Thirty Nation Study,*** Beverly Hills, C.A.: Sage.

18 - Williams, J.E. & Best, D.L. (1986) Sex Stereotypes And Intergroup Relations. In S. Worchel & W.G. Austin (Eds.), ***Psychology of Intergroup Relations.*** Chicago, Il: Nelson - Hall.

19 - Worchel, L., Cooper, J. & Goethals, G.R. (1991) ***Understanding Social Psychology.*** California: Brooks/ Cole Pub. Co.

مقياس خصال المرأة

إعداد : د/ عبد اللطيف محمد خليفة

فيما يلى عدد من الصفات . والمطلوب منك هو تقديرك لدرجة انطباق كل منها على المرأة بوجه عام فى المجتمع : ..... (يتم تحديده وفقًا للمجتمع الذى سوف تجرى به الدراسة).

- **الدرجة (صفر) تعنى انعدام الصفة تماما .**
- **الدرجة (١) تعنى وجود الصفة لدى قلة قليلة.**
- **الدرجة (٢) تعنى وجود الصفة بدرجة متوسطة.**
- **الدرجة (٣) تعنى وجود الصفة لدى الغالبية.**

م	الصفة	الدرجة				م	الصفة	الدرجة			
		صفر	١	٢	٣			صفر	١	٢	٣
١	متفوقة علميا					١٤	تحب المظاهر				
٢	تفكيرها سطحى					١٥	تهتم بأسرتها				
٣	مثقفة					١٦	كثيرة الكلام				
٤	غامضة					١٧	محافظة				
٥	طموحة					١٨	دمها خفيف				
٦	ذكية					١٩	اجتماعية				
٧	واعية					٢٠	تحسن معاملة زوجها				
٨	بتفهم					٢١	معتمدة على الغير				
٩	شكاكة					٢٢	مقلدة للآخرين				
١٠	بسيطة					٢٣	تضحى فى سبيل الغير				
١١	موسوسة					٢٤	متسلطة				
١٢	متفائلة					٢٥	مجاملة				
١٣	متعاونة					٢٦	ضعيفة الشخصية				

م	الصفة	الدرجة				م	الصفة	الدرجة			
		صفر	١	٢	٣			صفر	١	٢	٣
٢٧	تعرف الواجب					٥٢	واثقة من نفسها				
٢٨	دلوعة (مدللة)					٥٣	أنانية				
٢٩	حرة					٥٤	عنيدة				
٣٠	مسيطرة					٥٥	عصبية				
٣١	ربة بيت					٥٦	متزنة انفعاليا				
٣٢	انتهازية					٥٧	متقلبة المزاج				
٣٣	متكلفة					٥٨	مكارة (خبيثة)				
٣٤	خدومة					٥٩	مغرورة				
٣٥	انطوائية					٦٠	متدينة				
٣٦	يعتمد عليها					٦١	متواضعة				
٣٧	حشرية (ملقوفة)					٦٢	بخيلة				
٣٨	زنانة					٦٣	طيبة				
٣٩	عاطفية					٦٤	تحب الخير للآخرين				
٤٠	حقودة					٦٥	مطيعة				
٤١	متروية					٦٦	كذابة				
٤٢	خجولة					٦٧	مخلصة				
٤٣	خوافة					٦٨	متسامحة				
٤٤	صبورة					٦٩	محترمة				
٤٥	لئيمة					٧٠	سليطة اللسان				
٤٦	حنونة					٧١	أمينة				
٤٧	غيورة					٧٢	نمامة				
٤٨	متبلدة انفعالية (باردة)					٧٣	وفية				
٤٩	مرحة					٧٤	قنوعة				
٥٠	سريعة الغضب					٧٥	مسرفة				
٥١	عدوانية					٧٦	مادية				

م	الصفة	الدرجة				م	الصفة	الدرجة			
		صفر	١	٢	٣			صفر	١	٢	٣
٧٧	جميلة					٨٧	نشيطة				
٧٨	نظيفة					٨٨	كلامها أحسن من فعلها				
٧٩	جذابة					٨٩	متحضرة				
٨٠	كشخة (أنيقة)					٩٠	شجاعة				
٨١	جادة					٩١	معقدة				
٨٢	سلبية					٩٢	متحررة				
٨٣	قدرتها على العمل أقل من الرجل					٩٣	مندفعة				
٨٤	متحملة للمسئولية					٩٤	خاينة				
٨٥	مهملة					٩٥	محبة للمال				
٨٦	حريصة					٩٦	جبانة				

بيانات شخصية

الكلية: .... القسم: ....

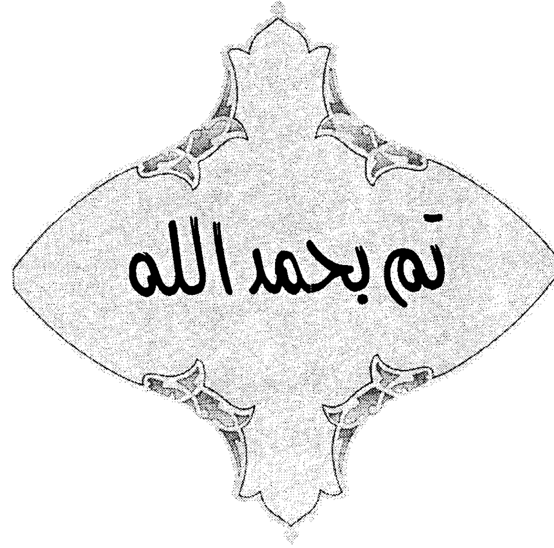
السنة الدراسية: .... التقدير أو المعدل العام : ....

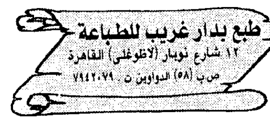
السن: .... شهر .... سنة الديانة : مسلم ( ) مسيحى ( )

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الشهادة الحاصل عليها الأب: .... وظيفة الأب: ....

الشهادة الحاصلة عليها الأم: .... وظيفة الأم: ....


تم بحمد الله


طبع بدار غريب للطباعة
١٢ شارع نوبار (لاظوغلى) القاهرة
ص.ب (٥٨) الدواوين ت . ٧٩٤٢٠٧٩